

أدب الكاتب

وقد تأتي الأدواء على غير فُعَالٍ قالوا : (الّحَـيْطُ) (والّغُـدَّة) (والّحَـبِجُ) .

قالوا : والأصوات كلها إذا كانت على فعال أتت بضم الفاء نحو : (الرُّـغَاء) (والدُّـعَاء) (والّـيُـكَّاء) (والّـحُدَّاء) (والصُّـرَّاح) (والنُّـيَّاح) (والّهْتَفَّاف) قال : (والصُّـيَّاح) يضم أوله ويكسر وكذلك (النِّـدَّاء) يضم أوله ويكسر .

606 - قال الفراء : ومن كسرهما جعلهما مصدرًا لفَاءً لَاتٌ إلا (الغِنَاء) فإنه جاء مكسور الأول لا يضم (والغَوَّاث والغَوَّاث) من الإستغاثَة يضم أوله ويفتح .

قال : وأكثر الأصوات يأتي على فَعِيلٍ نحو : (الّهْدِير) (والّهَرِير) (والضُّـجِيج) (والنُّـهَيْيق) (والشُّـحِيح) (والسُّـحِيل) (والصُّـهَيْيل) (والْقُـلِيخ) (والنُّـبِيح) (والضُّـغَيْيب) .

وقد أدخلوا فُعَالًا على فَعِيلٍ في أكثر الأصوات فقالوا (النُّـهَيْيق والنهَيْيق) (والشُّـحِيح والشُّـحِيح) (والنُّـيَّاح والنُّـيَّاح) (والضُّـغَاب والضُّـغَيْيب) (والسُّـحَال والسُّـحِيل) .

قال : وفُعَالٌ يأتي كثيرا فيما يُرْفَضُ وَيُنْزِدُ نحو (رُفَات) (وِدْطَام) (وِجْدَان) (وفُضَّاض) (وفُتَّات) (ورُذَال) .

قال : وفُعَالَةٌ تأتي كثيرا في فَعْلَةٍ الشَّيْءِ وفيما يَسْقُطُ مِنْهُ (فالنُّـخَالَة) اسم ما وقع عن النُّـخَلِ (النُّـخَاتَة) اسم ما وقع عن النُّـخْتِ (والْقُـوَارَة) اسم ما وقع عن التقوير (وقُلَامَة الظفر) اسم ما وقع عن التقليم (والسُّـحَالَة) اسم ما وقع عن السُّـحَلِ (والّـخُلَالَة) اسم ما وقع عن التخلل 607 من الفم (والّـكُـسَّاحَة) اسم ما نبذ عن الكَسِّح